مخطوطة

# كشف الحال في وصف الخال

المؤلف

خليل بن أيبك بن عبدالله (الصفدي)

# كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

بسم الخزانة العالية العلامة ابن فضل الله
صاحب دواوين الانشاء الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم عفوك اللهم

الحمد لله على ما ألهم وتحقيق ما أشكل سبيله وأبهم ودفع
الأدب عدوا ألهم إذا هم في الليل بركوب الأدهم ، نحمده على
نعمه التي جعلت الأديب لبيبا وأوجدت الأديب للطائف تربا
وللحاسن ربيبا وخصت الشعر بميل النفوس إليهم حتى كان
البحتري لها وليدا وأبو تمام حبيبا ، ونشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له شهادة حلا وتهاتشيت بكل قلب وطلا وتها
أوجبت إباحة الحسن لكل ندب وتلا وتها تأخذ على كل
أذن إذنا دا خل الضرب ، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله
خير ذي عم وخال وأشرف من عم الناس بالهدى فما أحد خلا
الأشقيا منه خال وأفضل من بشرت به الأنبياء عليهم السلام
في الزمن الخال ، صلى الله عليه وعلى آله الذين حازوا جمل المعارف
وفازوا بما نالوه من سعادة جرت على المجرة أذيال المطارف
ومازوا الخبيث من الطيب بذوق إلى الحق قائد وعن الباطل صارف
صلاة مفاتح خزائنها تنوء بالعصبه وأزاهر بركاتها تحلى
بالآلي ترائب كل تربه مازان المداد بخال نقطه وحنبه جيم
وسلب الهائم بخد كعاب أو بمقلة يتيم ، وسلم تسليما كثيرا
إلى

لكل وارد ويقيموا الأدب في كل ناد ويسوق فوارس غاراتهم غنيمه
كل فكر أثبتها مغنى وتشق مراود أمطارهم عين كل زهرة أثبتها
معنى ، بعد ما أذكر فوايد أمرها مهم مقدم وسردها
الذ من كاس مليت من المدام المقدم يجد الفاضل تقعها نضا
ووقعها غضا

أندى على الأكباد من قطر الندى والذ في الأجفان من سنه الكرى
فحاذ ذلك كله في مقدمتين ونتيجه ، المقدمه الأولى
في الخال لغه ومآله بذلك من التعلق ، المقدمه الثانيه
في حقيقته معنى وسبب وجوده في الأبشار وما يدل عليه في
اختصاصه في مكان دون غيره على ما يزعمه أرباب الفراسه ،،
النتيجه فيما جاء في ذلك من رقيق النظم وبديعه وجميل
القول وصنيعه وبالله التوفيق والهدى منه الى طريق التحقيق

## المقدمة الأولى في الخال لغة

### ومآله بذلك من التعلق في الفوايد

الخال لغه هو النكته السوداء في الجسد ، ويجمع
على خيلان ، ورجل أخيل كثير الخيلان وكذلك مخيل ومخيول
مثل مكيل ومكيول ويقال ايضا مخول مثل مقول ، وتصغير

الخال

مال إذا كان كذلك ، والخال اللواء الذي يعقد للأمير
في الجيش ، والخال ضرب من النبت ، والخال
الطلع والغمز في الدابة ومنه قول الشاعر

نادى الصريخ فردوا الخيل قانية تشكوا الكلال وتشكوا من حفا خالا

، والخال اسم مكان قال الزمخشري في كتاب الجبال والأمكنة
والمياه ، الخال جبل تلقاء الدثينة ، قال الشاعر

أهاجك بالخال الحمول الدوافع فأنت لمهواها من الأرض نازع

انتهى ، وقال ياقوت في كتاب المشترك وضعا ، والمختلف
صقعا ، ذات الخال موضع آخر في قول عمرو بن معدي كرب

وهم قتلوا بذات الخال قيسا ، انتهى

والخاله جمع خايل من الخلاء ، ومنه قول النمر بن تولب

بان الشباب وحب الخاله الخلبه وقد صحوت فما في القلب من قلبه

يريد جمع خايل وخالب من الخلابه ع وقد نظم بعضهم هذه الألفاظ
المشتركه في أبيات فقال

أتعرف أطلالا لأشجونك بالخال وعيش زمان كان في العصر الخالي
ليالي يعان الشباب مسلط علي بعصيان الإمارة والخال
وإذ أنا خدن للغوي أخي الصبى وللغزل المزيح ذي اللهو والخال

والله

إلى قوله ولكن عذاب الله شديد ، قال عمران بن الحصين
أنزلت عليه هذه الآيه وهو في سفر فقال أتدرون اي يوم ذلك قالوا
الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله لآدم ابعث بعث النار قال
يارب وما بعث النار قال تسع مئة وتسعون الى النار وواحد الى الجنه وتسعه
فأنشأ المسلمون يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا
وسددوا فانه لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها جاهلية فتوخذ
العدة من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين وما مثلكم
ومثل الامم إلا كمثل الرقمه في ذراع الدابه أو كالشامه في جنب البعير
ثم قال اني لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنه فكبروا ثم قال اني لارجوا
ان تكونوا ثلث اهل الجنه فكبروا فقال اني لارجوا ان تكونوا نصف
اهل الجنه فكبروا وقال ولا أدري اقال الثلثين أم لا ، رواه الترمذي
فانظر اليه صلى الله عليه وسلم كيف اطلق الشامه وجعلها في
جنب البعير والبعير قد يكون أزرق وأحمر وغير ذلك وما غرض
إلا النكته القليله من أي لون كانت في جنب البعير من اي لون
كان ، الا ترا هم يقولون أرض الشام والشام جمع شامه وعده ابن
الأثير وغيره خمسه أجناد الاول من الفرات ، جند قنسرين
ثم جند حمص ، ثم جند دمشق ، ثم جند الاردن ، ثم جند فلسطين ،

قر

لْخال عَلَى كلّ نُكتة مِن أيّ لَونٍ كانت ، قَال الصّابِيُ فِي خادمه رُشدٍ

وَكَـــان أَسوَد

قَد قَال رُشدٌ وهو أسودٌ لِلّذي بَياضه يعلو عُلوّ الخَا ، تن

مَا فخر خَدّك بالبَياض وهَل تَرى ان قَد افَدتّ به مَزيدَ مَحَا ، سن

وَلوَانّ منّي فيه خَالاً زَانَهُ وَلوَانّ مِنه فيّ خَالاً شَا ، بتي

فَأطلق الخال عَلَى النّكتة مِن البَاض ، وَقَال ـــــ جمال الدّين

ابرهيم الحنفيّ المعروف بابن امام الحرمين

وَعَاكس اللّيل وبدر الدّجى بخدّه وَالخال ـــــ أهوا ، هُ

فَالبَدر خَالٌ فِي مُحيّا الدّجا وَاللّيل خَالٌ فِي مُحيّا ، هُ

فجعل البَدر خَالاً وهو نكتة بَين البَياض وَالصّفره فِي سَواد اللّيل

وَعكس هَذا الشّريف دفتر خوان فَقَال ـــــ

إن لمعت ليلاً نجوم السّمآ بيضًا عَلَى ادهَم مُرخَى الإزَا ، ر

وَأوجب العَكس مثالاً لها فِي الأرض فالسّود نجوم النّها ، ر

وَمَا احسن قَول ـــــ القَايل فِي سَودَا

يَا ابنوستي الّتي ألهوا بهَا مَا بَال ثغرك وحدهُ قَد فُضّضَا

أصبحت كلّك شَامَةً مسوَدّةً وبسمت عَنهُ فكان خَالاً أبيَضَا

وَذكرت ـــ بقول الصّابي آنفًا قول ـــــ ابن قلاقس فِي سَعيد

غابوا وما فكرتي فيهم بغائبة فاللحظ للقلب لا للعين والأذن
وربما ليلة كانت تقربهم خالا لهوت به في وجنة الزمن

معنى سخينا سخيت انفسنا من السخا لا من السخن فنقلت قوله الى ابن
الاعرابي فقال قل له فانهم قد قالوا شراب منقع ونقيع وكلام
مبرض وبريض وشيء مبهم وبهيم وصبي مؤتم ويتيم والقوم
كان دأبهم في الشتاء ان يشربوا الخمر بمزاج مسخن فاوردت ذلك
على الاصمعي فقبله كله انتهى قلت كيف ذهب
على الأصمعي رحمة الله تعالى مثل هذا حتى فسر سخينا بالسخاء فان
ذلك فاسد المعنى لان سخاهم لا تعلق له بمخالطة الماء للخمر انما يتعلق
السخاء باستعمالهم لها وسكرهم بها على ما هو مشهور في كلامهم
الا ترى الى قول عنترة العبسي حيث قال

واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي

يعني بالصحو للعطاء في الصحو كما ارتاح في السكر وقال الآخر

واذا سكرت وهبت ما ملكت يدي

وهذا اشهر من ان يستشهد له بشيء على ان الجوهري قال في
صحاحه سخينا اي جدنا بأموالنا وقول من قال سخينا من السخنة
نصب على الحال ليس بشيء مما يتعلق بسخينا من الفوائد التي لا
بأس بذكرها قال ابو الفضل ابن جهور انشدني جل ابا
عثمن المازني

كأنّ الحباب المستدير بطوقها كواكب درّ في سماء عقيق

صبغت عليها الماء حتّى تعوّضت قميص بهار من قميص شقيق

رجع ما انقطع ولكنّه قد غلب واشتهر استعمالهم الضدّ باسم ضدّه تفاؤلا في أشياء منها قول العرب للغراب أعور يتفاءلون له بذلك من كونه يعزى إلى البين وما أظرف قول ابن اللبانه

وفي الغراب إذا افكرت مغربه من فرط أبصاره يعزى له العور

وقولهم للأسود كافور وقد طرّف ابن التعاويذي في قوله في مليحه اسمها هاجر

فديت من ترحم عشّاقها وراحم العاشق ما جور

ليست على دين الغواني ترى أنّ وصال الصبّ محظور

لا عجب إن سمّيت هاجرا قد سمّي الأسود كافور

وقال الوزير المهلبي

فسمّوه مع القرى غريبا كنور العين سمّوه سوادا

وقال أبو اسحق الغزّي يهجو السميرمي

كما السميرم للملك نقص كما سمّيت مهلكة مفازه

لئن رفعت محلّته الليالي فكم رفعت على كفّ جنازه

ومن هذه المادّة أيضا الكنى التي يستعملونها فيقولون للأعمى



أبا البصير
شبكة الألوكة www.alukah.net

المراد البيت الأخير ، وأخذ الشريف الرضي هذا المعنى من قول
إبرهيم بن سيابه شاعر الأغاني لأنه كان يهوى جاريه سوداء
فلامه أهله فيها فقال

، يكون الخال في وجه قبيح فيكسوه الملاحه والجمالا ،
، فكيف يلام معشوق على من يراها كلها في العين خالا ،

وقال أخر

أشتاق طرتها أم صدغها ومعي من كلها طرة سود وأصداغ

إلى الخضرة فإن كان الدم يخالطه مع الاحتراق رطوبة كان اللون أخضر
والسواد من السوداء المحترقة والحمرة من السوداء التي خالطها
الصفرا والخضرة من السوداء التي خالطها البلغم فان قلت
فما بال بعض الخيلان يكون فيه الشعر وبعضها لا يكون فيه الشعر
قلت الجواب انه ان كان في الدم الذي تكونت منه الخيلان أخرة
دخانية وكان الجلد معتدل المزاج نبت الشعر في الخيلان وانما قلت
ذلك لان البدن حار رطب واذا عملت الحرارة في الرطوبة أثرت
أبخرة والبخار من شأنه الصعود الى سطح البدن فاذا حاول البخار
الانفصال عن البدن لابد وان يحدث منافذ واثقابا فان كان
البخار لطيفا بطيا انفصل من المسام وتبدد وان كان البخار دخانيا
يابسا غليظا فالجلد ان كان ناعما مستر خيا كجلود الصبيان لم يتولد
فيه شعر لانه اذا شق الجلد انفصل سريعا وعاد الجلد الى اتصاله كما اذا
طبخ النشا تجد البخار يخرج من موضع الغلیان ثم ينسد الموضع بعد
خروجه وابين من هذا اخراج السمك راسه من الماء يشق سطحه
واذا غاص رجع الماء الى حاله ، وان كان الجلد قشفا كجلود الاشياخ يابساج
لم يتولد فيه شعر ايضا لان الشعر اذا شق الجلد حفظ اليبس ذلك
الثقب وبقي مفتوحا فتفرق اجزاء البخار ولا يجتمع بعضها الى بعض ،

وان

، فانظر الى كعبي وأسرارها هل اثنان أو عدتي ضاعري ،

وقد اخترت لذلك ما هو من كلام أبقراط في دلايل الحبلان لانه

قال ، من كان على راس ارنبه انفه شامه لم يكد يعيش

له ولد ، ومن كان براس فرطوسته وهو وسط شفته العليا شامه

كان محبا لاتيان الذكور ولم يكن لبانيه من النساء ولد ، ومن كان

على جبهته فوق احد حاجبيه شامه كان محظوظا من النساء ، ومن

كان له شامه بمنبت الشعر من اعالي الحاجبين منه كان شبقا محظوظا

من الناس ، ومن كان على احد جانبي انفه في القصبه شامه كالعدسه

كان شبقا محبوبا الى النساء ، ومن كان في وجنته اليمنى شامه

كالتر كان شحيحا ناقص الحظ من اهله ، ومن كان على وجنته اليسرى

شامه كان كدا حاشقيا ، ومن كان على اذنيه من ورايها شامه

كان مبذرا سيئ التدبير ، ومن كان على احد جانبي عنقه شامه

كان تقيا وفيا ، ومن كان على حلقومه شامه كان موسيقارا محبا

للطرب ، ومن كان على كفه من قبل وجهه شامه او خيلان كان

ذا حظ وسعه ، ومن كان على راس كفه الايمن شامه مشعر كان

عاملا او واليا او ذا وجاهه ، ومن كان بين كفيه شامه او خيلان

كالزنجمر اللون كان سعيدا وملكا كبيرا ، ومن كان على صدره

شامه

والعيشه، ومن كانت له شامة على قدمه كان شقيًّا معذرًا، ومن
كان بوجهه شامات او ببدنه شامات كثيرة العدد كان ذلك
لغلبة السوداء وكان كارهًا للنساء قليل الإلف بالناس، ومن كانت
له شامة بقدر الحمصة أو اكبر سوداء أو خضراء في وسط ظهره على
السلسلة نال أموالًا جزيلة إرثًا او من الركاز ﻫ هذا جملة
ما وجدته من كلام أبقراط في هذا الفن، والله أعلم بالصوا

استدار وكان كالعدسة فما فوقها الى فلق الحمصة ولا يكون زايد
النفور عن تسطيح الجسم ، ولا يستحسن كبر الخال في الوجه الا
اذا كان في صحن الخد فاما اذا كان في العنق فيستحسن كبره
ولا سيما ان كان في الصدر وما دون ذلك الى القدم ، ولا
يستحسن كثرة الخيلان قال ابن سنا الملك
، والخد بهجته بخال واحد ويقل فيه بكثرة الخيلان ،
وقد يزيد على الواحد فيحسن في الوضع كما اذا كانت الشامات
على وضع النسر الطاير في النجوم وهي عاهيئة الاثافي كشكل
مثلث متناسب الاضلاع او تكون على وضع النسر الواقع كمنطقة
الجوزاء وهي هيئة خط مستقيم ذي ثلاث نقط متساويه البعد ،
فان كانت متناسبه في المقادير كانت غايه في الحسن ۝ وهذا
كله تعنت ممن لم يكن عنده هوى ولا ميل لان المحب لا يرى
شيئا احسن عنده من الصوره التي مال اليها وعلق بها على اي حاله
وجدت وعلى اي وضع كانت ، قال الشاعر
، وكم في الناس من حسن ولكن عليك لشقوتي وقع اختياري ،
وهذا الشاعر انصف في القول لانه اعترف بان غير محبوبه
احسن منه مع الكثره ولكنه مال مع هوى نفسه اليه
واما

وقلت انا

يعيب العاذلات وذاك جهل ... محياك الذي بهر اللواحي
وما اعورت شيأ من جمال ... كانك قد خلقت على اقتراحي

وقلت ايضا

مليح حلا في كل ناظر وكل ضمير نحوه بتلفت
اتى باختلافات المنى في جماله فما فيه ما يستدرك المتعنت

قلب

وهذا وامثاله تصديق لقوله صلى الله عليه وسلم حبك للشيء يعمي ويصم ، وما احسن قول الراضي من المعتمد من ابيات

استغفر الله لو قد صح لي نظري ... اطبتني دنيا مرة الثمر
لكن حرصت فلم ابصر طريق هدى ... ان الحريص لاعمى القلب والبصر

## ذكر من كان به شامة

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفيه خاتم النبوة قال
جابر بن سمرة مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وقال
غيره مثل زر الحجلة وقال غيره وحوله خيلان كأنهن
الثآليل وقال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي في
كتاب التقاسيم والأنواع أخبرنا نصر بن الفتح بن سالم المرثعي
العابد بسمرقند ثنا رجاء بن مرجا الحافظ ثنا إسحق بن إبرهيم قاضي
سمرقند ثنا ابن جريج عن عطا عن ابن عمر قال كان خاتم النبوة
في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البندقة من لحم عليه
مكتوب محمد رسول الله هكذا أورده ابن حبان وشرطه
في الكتاب أن لا يذكر من الأحاديث إلا ما صح عنده وهذا
حديث عجيب ذكره بعض الحفاظ أنه موضوع ورجال
إسناده معروفون بالثقة خلا شيخ ابن حبان فإنه لم يعرف
حاله ولعله من وضعه وإن حسنا به الظن فنقول
إنه غلط ونقله من حديث الخاتم الذي كان في يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خاتم النبوة والله أعلم

**ذات الخال** جاريه كانت محبوبة الى ابرهيم الموصلي النديم وله فيها اشعار منها

يهيم

، اتحسب ذات الخال راجيه ربنا وقد سلبت قلبا بها حبنا ،

، وما عذرها نفسي فذاها ولم تدع على اعظمي لحما ولم يبق لي لبا ،

، وتعتد ذنبا ان ابوح بحبها وقد قتلتني لا نعد لها ذنبا ،

، فوالله لا ادري ليلمسكم لنا امر وادهى ام اذا كنتم حربا ،

**القرمطي صاحب الخال** هو الحسين بن زكرويه راس القرامطه كان اسمه الحسين وسمى نفسه احمد بن عبد الله وامره مشهور بين الاخبار بين بعث الكتفي عسكرا لقتاله في سنه احدى وتسعين ومايتين فالتقوا فانهزم وامسك واتي به وطيف به في بغداذ مع جماعه ثم قتل هو وهم تحت العذاب وكان القرامطه قد بايعوه بعد اخيه ولقبوه المهدي وكان شجاعا فاتكا شاعرا ولما قتل خرج بعده ابوه زكرويه فخرج اليه عسكر فاسر حريحا وكان ذلك في حدود الثلمايه تقريبا ومن شعر صاحب الخال اورده المرزباني

، متى ارى الدنيا بلا كاذب ولا حروري ولا ناصب ،

، متى ارى السيف على كل من عادى علي بن ابي طالب ،

، متى يقول الحق اهل النهى وينصف المغلوب من غالب ،

شبكة الألوكة www.alukah.net

**الأمير بدر الدين بيليك** أبو أحمد المحسني الصالحي عمل المجوسيه
للملك المنصور مدة واعطى بدمشق خبزا بعد التسعين ثم
اعيد الى القاهره وكان عاقلا خيرا له ميل الى الخير وفيه
دين روى عن ابن المقير وابن رواج وابن الحميري وتوفي سنه
خمس وتسعين وستمايه وكان يعرف بابي شامه

**محمد بن محمد بن احمد** ابو جعفر الشاماتي النيسابوري تخرج به جماعة
من المتأدبين وله الخط المشهور المنسوب توفي سنه اربع وسبعين واربعمايه

**احمد بن الفضل** بن منصور ابو حامد الشاماتي النيسابوري
سمع محمد بن رافع وأيوب بن الحسن وروى عنه ابو عبد الله
الدناري وابو الطيب الذهلي توفي

**جعفر بن احمد** بن له عبد الرحمن النيسابوري ابو محمد
الشاماتي الفقيه سمع اسحق بن ابرهيم ومحمد بن رافع واسحق
ابن منصور وابا كريب وابا عبيد الله الوهبي ويونس
ابن عبد الاعلى واحمد بن عبده الضبي وابا موسى وبندارا
وحدث عنه ابو عبد الله بن يعقوب وغيره توفي سنه
اثنتين وتسعين ومايتين

# النتيجة

وهي تشتمل على ما جاء في ذلك للشعراء من المقاطيع العجيبة والمعاني الغريبة والمحاسن التي تتهلهل نسج الليالي والأيام وبرود هذه قشيبة وقد رتبت ذلك على حروف المعجم

## قافية الهمزة

### ابن الساعاتي

ولكم بيّتت بليلٍ مسودٍّ ما ذا رذكر البدر في احشائها
سمحت بمن اهوى ولولا خيفة الاحرام ما بخلت ببدر سمائها
ذي وجنةٍ ما لاح مائل خالها بل لاح اسود مقلتي في مائها

### بعض المغاربة هو ابو تمام المغربي

يا سالبًا قمر السما جماله البستني للحزن ثوب سمائه
اضرمت قلبي فارتمى بشرارةٍ وقعت بخدك فانطفت في مائه

### ابو تمام بن رباح الحجام المغربي ايضا

ناجيتُ اله الفؤاد محلّ كيف تجفوا وانت في سوداء
كتب الحسن فوق خدك خالًا فامحى الشكل غير نقطة خاء

### حسام الدين الحاجري

شبكة الألوكة www.alukah.net

# قافيه الباء

## ابن الساعاتي

خط كف الحسن نونى صدغه نقطت منا بحبات القلوب
كيف لا أعجب من خيلانه شررا مطفاة وسط لهيب

وقال ايضا

يبدو وللخيلان في وجناته معنى يحير ناظر المتعجب
وجه كما سفر الصباح لثامه فعلام فيه بقية من عيهب

وقال ايضا

وسنان يحسن في العيون ومآله حسي ويعذب في القلوب معذبا
ويزين نقط الخال خط عذاره والخط يحسن ممرحا او معربا

## الأسعد ابن مماتى

وشامه في خدها شامة تجمعت في خدها عقربا
وجمعها شامات وهي التي يا قلب حذرتك ان تضربا

## شيخ الشيوخ شرف الدين

قرأت خط عذاريه فاطمعني بوا وعطف ووصل منه عن كثب
واعربت لي نون الصدغ معجمة بالخال عن نجح مقصودي ومطلبي

## ابن هيمن سهل المغربي

وجه

قرأت خط عذاريه فاطمعني بواو عطف ووصل منه عن كثب
واعربت لي بنون الصدغ معجمة بالخال عن نجح مقصودي ومطلبي
حتى ربنا فشبهت قلبي لواحظه والسيف اصدق انباء من الكتب
وقلت

له على حاجبه شامة تنزهت في الحسن عن عايب
مثل طواش زاد في حمقه يعلو على الناظر والحاجب
وقلت مضمنا

تعشقت ذا وجنة لم اجد لوردتها ناظري مشبها
وللمسك في وسطها حبة تفاني الرجال على حبها
وقلت ايضا

بنفسي خده المحمر اضحت عليه شامة شرط المحبة
كأن الحسن يعشقه قديما فنقطه بديناري وحبه
وقلت ايضا

ترجل عن محبوب قلبي جماله واصغى الى داعي النوى واجابا
واقفر ذاك الخد من كل بهجة فهل كان ذاك الخال فيه غرابا
وقلت في ذمه

قال عذابي قد زان خدي فقلت بل شانه وشانه
فقال خدي مرعى بخالي قلت دم فوقه ذبابه

قافية الكاف
الألوكة
www.alukah.net

كأنه الفخ منصوبا بوجنته يصيد عشاقه والخال حبته
محاسن الشواقيمن في شفته شامه

سمت له في شفه شامه توقف لحظ الطرف مبهوتا
سودا قد جر دهن جفنه لحفظها بيضا مصاليتا
كختم ند فوق حق من البهر حوى درا ويا قوتا

ابن اللبانه

لحظ النجوم بلحظه فأراعها ما أبصرت من حسنه فتحلت
فتساقطت في خده فنظرتها شررا بمقله حاسد فاسودت

أبو بحر صفوان بن ادريس المغربي

ومعندم الوجنات تحسب انه صبغت برود الورد في وجناته
مثل الجمال بخده متنبيا فشهدت ان الخال من آياته

جمال الدين محمد بن نباته

أفدي غزالا من الأتراك قد جمعت في حسنه من معاني الحسن اشتات
عيناه منصوبة للقلب غالبة والخد فيه لقتل النفس شامات

سيف الدين المشد

ياشقيق الشقيق بالوجنات وقسيم البدور بالقسمات
ونظير القضيب وهو نضير لك خال من احسن الحسنات

وقال

## قافية الثاء

النفيس القطرسي

محيط باشكال الملاحه وجهه كأنّ به اقليدسا يتحدّث
فعارضه خطّ استواء وخاله به نقطة والخدّ شكل مثلّث

جمال الدين محمد بن نباته

لله خالٌ على خدّ الحبيب له في العاشقين كما شاء الهوى عبث
أورثته حبّة القلب القتيل به وكان عهدي انّ الخال لا يرث

وقلت

قلت وشامات ثغر حبّي من كلّ نفس لها ابتعاث
ما أوّل الثغر حرف ثاء والثاء من فوقها ثلاث

محاسن الشوا فيمن شفته خال

وشادن خلت منه الخال في شفة ندا يصوغ له في جمرها ارجا
شبهت فاه لنقبيلي يهيئه بخاتم من عقيق فصه سبجا

وقلت

له على فمه خال يؤيد فضل الحسن عند صحيح الفكر بالحجج
كأن ناظم عقد الثغر ذو نظر مدر اقة الجوهر استغنى عن السبج

وقلت ايضا

وكأنما الخال الذي في خده جنان يحرس وردة المتضرجا
ما انبتت شعرات شامته بسدى لكن غدت لعذاره انمودجا

وقلت ايضا

عجبت لجيلان خده الذي سبا بالملاحه كل المهج
ولم نر خمرا غدت كالعقيق وكان الحباب عليها سبج

لك خال في صحن خدك يحكي قطعة من دجا بلا يحوماج
فاستقرت بالوضع في الوسط لما جاءها الصبح من جميع النواحي

# قافيـــــة الدّال

ابن سنآ الملك

متى تأته تعشوا الى نار خدّه تجد خير نار عندها خير موقد

وليس دخانًا ما رأيت وانّه دخان لند الخال في جمرها الندي

وقال ايضًا

اِن من خصّه الفؤاد باخلاص وُدّه ، ظلّ في ظلّ هديه خاله فوق خدّه

وقال ايضا

على فمها خالٌ من الندّ ساكن وما كلّ خالٍ من مساكنه الخدّ

رسول عن المسك اجتدى الفم طيبه وفيما يريد المسك يستخدم الندّ

عفيف الدين التلمساني

ومعشوق الدلال يغار منه من الأغصان كلّ رشيق قدّ

سقت الحاظه العشّاق كاسًا حباها خاله بختام ندّ

وقال ايضًا

بين لماه ووردة الخدّ خالٌ حكى نحلةً على شهد

عجبت منه والترك تشبهه كيف اعترى لحظه الى الهند

محاسن الشّوآء

ما على الحاظه ان فتكت بالورى في ملّة الحسن قود

الوجيه ابن الذروي

عذاره دخان ند خاله وريقه من ماء ورد خده

ابو بحر صفوان بن ادريس

وقالوا كساء وجهه عارض فصيح محاسنه أربد

فقلت لهم وجهه كعبة به خاله الحجر الأسود

فصيح الدين محمد بن البطريق

ابيض في وجنته نقطة من فوق نون الحاجب الأسود

دمي بها يشهد لي أنها حبة قلبي الدنف الكمد

تشبه ما في الركن من مكة إلا ان صيرتها مسجدي

شمس الدين محمد بن ذانيال

لعبت بالشطرنج مع ساحر الألفاظ ألمى اهيف القد

وكان دستي فيه منصوبة عليه فيما رمت من قصدي

سعيت كالرخ الى غايه ورحت كالفرزان من وجدي

وقمت كالمجنون من قمره أقبل الشامات في الخد

وهو مأخوذ من قول سيف الدين المشد

لعبت بالشطرنج مع شادن رشاقه الأغصان من قده

أحل عقد البند من خصره والثم الشامات من خده

يطيب لي الهوى بهما اذا مرت صبا نجد
فيالك وجنة اهدت نسيم العنبر الورد

محمد حبيب الشوخي المغربي

يقولون لمن تحت صفحة خده تنزل خال كان منزله الخد
فقلت رأى بهو الجمال فهابه فحط خضوعا مثلما خضع العبد

محاسن الشوآء

قلت لما بدا فأخجل بدر التم وجها واغصن البان قدا
أيها النار نار وجنته كوني على خاله سلاما وبردا

وقال ايضا

انا صنما جهنم وجنتيه تقول لصد عنه هل من مزيد
فديتك ما جناه الخال حتى يرى في نارها ذات الوقود

كمال الدين ابن النبيه

ساق كأن جبينه في شعره قمر تنجلي في الليالي السود
نبتت على الكافور مسكة خاله والمسك ينبت في الظبا الغيد

الشريف ابو الحسن العقيلي

وشارب مثل نصف الصاد صاد به قلبي رشا ثغره أنقى من البرد
كأنما خاله من فوق وجنته سواد عين بدا في حمرة الرمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

أشبّه خيلانًا تحفّ بعارضٍ على خدّ ظبيٍ حبّه للورى أودى
بقرصٍ أدير الأنسون بحرفه وقد نثروا في وسطه الحبّة السّودا

وقلت أيضًا

قد صاد حبّه قلبي صاد مبسمه وصاغها شامةً فازدادت إيقادا
فكيف أطلب صدًّا عن مقبّله ونقطة الخال ردّت صاده ضادا

وقلت أيضًا

بثغره خال ندٍّ فليس يحكيه ندّ
كخاتمٍ من عقيقٍ وفصّه لازورد

وقلت

أقدّك أم غصنٌ تثنّيه الصّبا فعطفك هذا ليس يعرفه قدّ
وما حسن خالٍ فوق خدّك قد غدا من النّدّ إلّا أنّه ماله ندّ

وقلت

وكأنّ ذاك الخال راهب بيعةٍ في مسجه قطع الدّجى متهجّدا
أو بلبلٌ أضحى برقصة خدّه لولا جوارح مقلتيه لغرّدا

وقلت

مليحٌ له خالٌ على صحن خدّه وريحان ذاك الصّدغ في وسطه ورد
فأبصرت منه وجنةً مثل جنّةٍ تلظّت بها نارٌ وما لكها عبد

وقال

# قافية الذال

بدر الدين حسن بن علي العزّي

عجبت لخدّه والخال فيه وقلت لعاذلي عليه ماذا
فقالا النار قلت نعم وقلبي عليها ليس يبرح وهو هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجهٌ إذا رمقتهُ عين ناظرهِ
يخاله ترفًا قد ذاب أو قطرا
يظن ناظرهُ خالًا بصفحتهِ
وذاك إنسان عين الصب فيه يرى

أبو محمد بن فرج الجياني

وخدهِ خالان امّا واحدٌ فيلوح والثاني كان لم يظهر
وكأنهُ من حسنهِ بدر الدجى كسف الدجى في وجههِ والمشتري

سيف الدين المشد في غلام يباع

وأغيد عاينتهُ رائعًا في ساحهِ الدكه كالجؤذر
يسام للبيع على انهُ أبهى من الزهرة والمشتري

دميري ازاك الخال في خدهِ
أرسل للاسود والاحمر

فصيح الدين محمد بن البطريق

ولا عجب إن كان صدغك عقربًا
محلّهُ في برجهِ وجهك البدر
بل عجبي من مسكك خالك لم يذب
ومن تحتهِ في صحن وجنتك الجمر

شهاب الدين اللعفري

أبديت شعرك فوق وجهك للضحى
فأوهمتني في الحال ليلًا مقمرا
وجعلت خطي مثل خالك اسودًا
فاذا قبّلتني مونًا لخدك احمرا

شمس الدين محمد بن التلمساني

كلما

أخـــر هو مجد الدين ابن سحنون خطيب التيرب

كأنما الخال اذا ما بدا في صفحة من خده الأسمر

عبد من الزنج غدا جالسا في حلة من اطلس أحمر

ظافر الحداد

انظر الى الخال على خده ولونه الأسود في الحمره

كطابع من عنبر خطه مبخر في وسط الجمره

أو قطعة من نثر مسك علت طافية في رايق الخمره

عماد الدين المحلي

قيل لي من هويت قد عبث الشعر بخديه قلت ماذاك عاره

جمرة الخد أحرقت عنبر الخال فمن ذاك الدخان عذاره

المهذب ابن البرهان الحاسب الحلبي

ومهفهف راقت نضارة خده فالعين تنظر منه احسن منظر

أصلي بنار الخد عنبر خاله فبدا العذار دخان ذاك العنبر

ابن هيم بن سهل المغربي

وخاله نقطة من عنبر مقلته أتى بها الحسن من آياته الكبر

جالت بها العين نحو الخد زائرة فراقها الورد فاستغنت عن الصدر

شرف الدين أبو الطيب أحمد الحلاوي

وزهت

شمس الدين محمد بن المُلمساني

بحق هذي الأعين الساحره وحسن هذي الوجنه الزاهره
خف في الهوى إثمي يا قاتلي فاليوم دنيا وغدا آخره
خيلان ذاك الخد من مقلتي فهي إذا في حسنه حائره

جمال الدين محمد بن نباته

عرج على حرم المحبوب منتصبا لقبله الهمّ واعذرني على سهري
وانظر الى الخال دون الثغر فوق لمى تجد بلالا يراعي الصبح في السحر

سعد الدين محمد بن عربي

لا غروان اصبحت خيلان وجنته جمرا فقد مسّها من خده نار
أيات حسن بخديه مسطره لها من الخال الخماس واعشار

محيي الدين ابن عبد الظاهر

ما شئت لي من ريقها سكر وإلا سكر
إن تخل من مسك العذار فخالها هو عنبر

محيي الدين ابن قرناص

كان كلامه والريق منه ولم يتمان جا شهد وسكر
وتحت عذاره خيلان مسك على الكافور قد سترن بعنبر

بدر الدين محمد بن عبد الرحمن بن الفويره

عليش

قالوا ونار الخد يعبق فوقها خال شذت نسمانه لما سرت
طاب الهوى فقلت لم يطب الهوى لولا اشتعال النار فيما جاورت

ابن النبيه

ايا كعبة من خالها حجر لها بعيد علينا حجها واعتمارها
فان بلغتها النفس يوما بشقها فقلي لها هدي ودمعي حمارها

سيف الدين محمد بن العفيف

يا خاله خضره بعارضه حرستها عن مبتغي معذري
كف عن العاشقين مقتصرا هل انت الا حويرس الخضرا

نور الدين علي بن سعيد المغربي

انظر لوجنته فمن ايا تها ما آ يحف بجذوة من نار
وكانما خط العذار مهندس والخال فيه نقطة البركار

محاسن الشوا

وما انبتت في خده الأس شامة لتزري بالمحرم من جلناره
ولكن اراد الحسن تكميل خلقه فجابها انموذجا من عذاره

ظافر الحداد الاسكندري

انظر الى الخال على خده ولونه الاسود في الحمره
كطابع من عنبر خطه محرر في وسط الجمره

اولته

# قافية الزاي

ابو الفتح ابن قادوس

ديباج خديه بسندس عارضيه مفروز
وبخده خال لدايرة الملاحه مركز
بدر الدين مظفر بن محمد المنبجي
ولرب موشي المحيا باسم عن لولوء في خده تطريز
قد اعجمت بالحسن نقطة خاله وله عليه ادله ورموز

وقال

قلت لما راث خد مليح بعذار خيلانه تطريز
ما الذ القرص البياض وفيه آنسون ووسطه شونيز

وقال ايضا

دون عطف الصدغ خال سلب الصبر وبزه
فغدا قلبي رهينا تحت مسمار وبزه

والخدّ مذخّط العذار ومذّه لم يرض بالتقليد من اقليدس

ومضت مضاربُ مقلتيك بخطّه فعلمت بين مهنّدٍ ومهندس

ومن العجايب خال خدّك في لظى والصدغ يرفل في لباس السندس

وقال في خال على الفم

ان النجى القلبُ الى معقل للصبّ وهو معكوس

وخاله بمعنى لثمه فكلّ ثغر رمت محروس

وقال

عاينتُ في خدٍّ تضرّج شامةً بوجهٍ ظبيٍ بالملاحه قد كسي

قصّرت في تشبيهها بشرارةٍ طفئت وقد وقعت شوب الكلس

وقال

في عذار الحبّ خالٌ قد حكى عند النفوس

بلبلاً قد أودعوه قفصاً من آبنوس

# قافية الصاد

وقال

خلت وقد شف شعر عارضه من فوق خال نمت به غصصي
شحرور روض للحسن علقه من انيوس العذار في قفص

# قافية الطاء

عفيف الدين التلمساني

له حبس شكل من غوايه فاتن ومن صوره للخيلان في شكله
، نقط ،

فمن تنبت خط كما جاء صدغه ويقصر عن عطفيه ما ينبت
، الخط ،

شهاب الدين البلعفري

أمن لحظه أم لفظه أم رضابه يميل على أن الثلاثة اسفنط
له خال خد عم بالوجد والاسى محبيه هل في قلبهم جاه خط

محيي الدين محمد بن تميم

ومهفهف خبلانه وعذاله قد جاوزا حد الجمال وافرطا
فكأنما كتب العذار بخده بسطر احبات القلوب ونقطا

آخر

شبهت خديه دينارين قد وزنا والصين في لهما ورنا قد احتاطا
فشح بعضهما عن وزن صاحبه فخط فوق الذي شح قيراطا

محيي الدين ابن عبد الظاهر

، ما خاله بانفه كطابع الحبس فقط ، بل انه من كل من مقلتيه قد نقط ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والميم فوها فالحروف تألفت مكتوبة والصبر عنها يكشط

وقال

لاتحسبوا ان شامات بطلعته قد خطها حسنه في وجنتيه خطا
وانما الروض في خديه منهله عذب اتاه من الخيلان سرب قطا

# قافية العين

ابن خفاجه الأندلسي يذم عذارا وخالا

أزرى الحياء به فراش ناكس ... مال الحياء به وطرف خاشع
وعفا مصيف للشباب ومربع ... وارفض شمل للتصابى جامع
فعدلت عن طلل هنالك دارس ... للخال فيه غرابيب واقع

بدر الدين حسن بن على الغزي

لما رأيت الخال في وجنات من ... أصبوا إليه ووصله ممنوع
بالغت في استحسانه اذ شكله ... في خد من أحببته مطبوع

شهاب الدين احمد بن له الخوف

قلت لما لاح في الخد له ... نقش بديع
من دواة الخال ظني ذلك الخط الرفيع

وقلت

لك خد من تحت خيلان حسن ... سرها في الضمير ليس يذيع
خمرة كالعقيق لكن علاها ... حبب أسود وهذا بديع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

# قافيه الفاء

ابن اللبانه

بدا على خده خال يزينه فزادني شغفا به الى شغفي
كأن حبة قلبي عند رؤيته طارت فقلت لها الى الخد منه

فقي

محيي الدين ابن عبد الظاهر

خال شغفت بحبه ولكم شغلت بوصفه
أنف الذي من عارضيه فحاز روعة أنفه

وقال فيه ايضا

في أنفه الخال الذي شغل البريه وصفه
فبحسنه وبطرفه قد كاد يشمخ انفه

وقال فيه ايضا

كأنما خيلانه بأنفه الروض الانف
أولا فكالأخماس والاعشار في جنب الصحف

محاسن السوداء

له غرة في طرة ثم عارض وخال على خد يحار له طرفي
وثغر شتيت كالجمان ورية صفت فهي كافورية اللون والعرف

ووجه منير فوق قد مهفهف على كفل رابت بجل عن الوصف

كأن

# قافية القاف

العفيف التلمساني

شعر حكى من عنبر سلما فرام انساني به المرتقى
حتى اذا صار الى خده صيره خالا به محرقا

التطيلي الاصغر الاندلسي

ديباج حسن كان غفلا ناقصا فأتمه علم الشباب الموثق
عامت بماء الصقل شامة خده فغدا زويرقا لا يغرق

العذار

بحير الدين محمد بن تميم

وكأنما الخال الذي في خده المحمر تشبيها على التحقيق
عبد جنى ذنبا وهدد فاختفى خوف العقوبة في رياض شقيق

سراج الدين الوراق

ذو طرة يعيذها رب الدجى وطلعة يعيذها رب الفلق
الماء والنار معا في خده اما ترى الخال طفا ثم احترق

ظافر الحداد الاسكندري

انظر الى الخال على خده فان فيه كل معنى دقيق
كوجه زنجي بدا في خلال النار يعوي بالحريق الحريق
او السواد المستحب الذي يلمع في حمرة زهر الشقيق

وقال

محيي الدين ابن عبد الظاهر

لحق الشعر منه في صفحه الخد سطورا من الحواشي الرقاق
كتب الخال فوقها صح ما قد خرج الحسن فيك من الحاق

وقال

كم لي عدو في هواه وان قاطعني أو صدكم لي صديق
مسواكه والخال قد قسما لذا رحيق ولهذا حريق

آخر

لا تحسبن الذي في الجيد شامته مخلوقة من حاصد عنبه والغسق
لكنها حبة القلب التي احترقت من حوله علقت للظلم في العنق

آخر

خضرة خديه ربيع ناظري كالغصن في أول اخراج الورق
فحاذروا حمرة خديه التي قد حسد الخال عليها فاحترق

الحاجري

وكان خالا فوق صفحة خده من تحت صدغ كالظلام الغاسق
آثار الشراره في قميص احمر أو نقطه بالمسك فوق شقايق

علاء الدين الطنبغا الجاولي

زهت عقارب أصداغ له مسخت صغار نمل على خديه واحترقت

حيي اذا جمعت عادت بوجنته حيات مسك على الخدين وافترقت

# قافية الكاف

سيف الدين المشد

طرفي لبعدك لا يملّ من البكاء والقلب ذاب من الغرام وماشكا
يا من تعنبر خدّه بعذاره لمّا غدا بالخال منه ممسّكا

محاسن الشوّاء

أبى طيفها الّا التحرّص والإفكا وناظرها الّا التقنّص والفتكا
ربيبة خدر خدّها يوضح الهدى لعاشقه والخال يلزمه الشكّا
اذا نظرت اهدت لناظر وجهها اقاحيّ ثغر يخجل الدرّ والسلكا
كفرت بكافور الترائب ان بدا وقد غنّى خالها أمسكت مسكا

محيي الدين ابن عبد الظاهر

عنبريّ برّ وقتي العجز منه ولكم راق عاشقا تقريكه
كلّما قلت خاله المسك قال المسك حاشاه بل انا مملوكه

وقلت أنا في ذلك

اشبّه الخال على ثغره تشبيه من لا عنده شكّ
بسبحة من جوهر اودعت حقّ عقيق قفله مسك

وقلت حام على الخدّ منه خال وبات عند العذار شاكي
مذ ردّ من وردة سليما امسكه المسك في شباكي

وقلت

# قافية اللام

ابن المعتز

غلالة خدّه وردٌ جنيٌّ ونونُ الصدغ معجمةٌ بخال

آخر

أسفر ضوءُ الصبح عن وجهه فقام خالُ الخدّ فيه بلال
كأنما الخالُ على خدّه ساعةُ هجرٍ في زمان الوصال

ابن وكيع

ان الشقيق رأى محاسن وجهه فأراد أن يحكيه في أحواله
فأفاد حمرةَ لونه من خدّه وأفاد لون سواده من خاله

محاسن الشواء

أهوى الدجى لما غدا يشبهه من أوجهٍ صيغت على مثاله
أنجمه كثغره وبدره كوجهه وجنحه كخاله

وقال ايضا

تتأيه أدلاّ بفرط دلاله وقد جالت الأبصار حول جلاله
بدا فأرانا صورة الكفر في الدجا ضياءً محيّاه وظلمة خاله

كمال الدين ابن النبيه

من لي بمرجى الأصداغ بينها كما يمدّ الحبالة الحابل

ليلها

سَبَكَتْ حُبَّهُ قلبي وصفتها لك خالا ۞ فقد كستني نحولا وقد كستك جمالا ۞

نور الدين الاسعردي

أقد السمهري اذا انثنى سلبت الغصن حسن الاعتدال
وخالك حين عم الخد حسنا به أضحى فؤادي غير خال

شرف الدين ابن عنين

صافي أديم الحسن ما خطت يد الأيام في خديه سطرا مشكلا
ما عممه بالحسن عنبر خاله الا ليصبح بالسواد معمما

سيف الدين المشد

أسهر طرفي وسبا ناظري وورد جسمي ناحلا كالخلال
خطيب خال سيفه ناظر منبره جامع شمل الجمال

عفيف الدين التلمساني

عن يمنه الجزع بالحمى حلل العز بها من جمالها حلل
من كل هيفا خالها سبج كأن في الخد نقطة الكحل

وقال أيضا

باسم عن حباب ذاك الحميا وله بالاصداغ كل ظليل
وبروحي في الخد خال خضيب بدم سالما ومثلي قتيل

ابن سنا الملك

ناصر الدين حسن بن النقيب

خل البدور اذا ذكرت حديثها ما للبدور من الكمال كمالها
رشايه الالحاظ تشبه رهطها مسكيه الانفاس تشبه خالها

الموفق الحكيم الورل

نبالة الاجفان درع تصبري مما يعين على النفوذ نبالها
الورد يشبه ان يكون شقيقها في وجنة والمسك يشبه خالها

جمال الدين محمد بن نباته

برد وحي ناء كنت اشكو املاله فمن لي بان يدنو ويبقى ملاله
من الغيدان تنسبه فهو كما ترى اخو وجنتيه البدر والمسك خاله

وقال ايضا

يا مجريا دمعي وموقف لوعتي من جسمي المضنى على اطلاله
يا مرادا سالوه عن بلد الدجى والمسك قال اخي الشقيق وخالي

محيي الدين ابن عبد الظاهر

ان كان مسك الخال زان خدوده تلك الاسيله
فلقد اتى هنديه منها بمراة صقيله

ابن سنا الملك

لم يبق الا هواه ولا دل على السقام الا دلاله

بوجنةٍ حمراءَ وردتيه تسقى من الظلم بحر يال
ورانها الخال والحاظه سوادها من قبل الخال

محيى الدين ابن عبد الظاهر

بالله يا ذات الدلال ترى امكن من دلالك ۞ يا آخت بدر التم من عجب الهوى عشقى لخالك ۞

نجم الدين ابن صابر المنجنيقى

أهلا بوجهٍ كالبدر حسنا صير نى حبه هلالا
قد رق حتى لحظت فيه سواد عينى فخلت خالا

أخر

نظر الناس تحت جفنك خالا حيث لم يعلموا بأى دليل
ذاك خوفا من نار خدك اضحى مستجيرا بظل طرف كحيل

تاج الدين مظفر الذهبى

لاح هلالا وانثنى مثقفا وصال ليثا ورنا غزالا
لو لم تكن وجنته ماء لما خلت سواد العين فيه خالا

أخر

وبى كاتب اضمرت فى القلب حبه مخافة حساد على وعذالى
له صنعة فى خط لام عذاره ولكن سها اذ نقط اللام بالخال

أبو القسم أسعد بن ابرهيم

الشهاب ابن المعمار في خال قبيح على خد مليح

وجهك الزاهر نورا فيه خال غير حال
ساعة من ليل هجر في نهار من وصال

شهاب الدين محمود رحمه الله

ذو شنايا كلؤلؤ غادرت يا قوت دمعي من بعد صون مذ لا
وخدود كالورد نقط فيها الحسن شيئا بالمسك سموه خالا

شهاب الدين محمد بن الخيمي

وعذول لج في عذلي اذ لم ير الخال على الخد الا سبيل
لو رأى وجه حبيبي عاذلي لتفاصلنا على وجه جميل

بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي

حلو اللمى يسبيك من اصداعه بمسلسل ومن الرضاب بسلسل
الحسن يعرب منه خط عذاره والخال نجمه وان لم يشكل

وقال ايضا

وقد ترك من اين ذا الميل فيه وقد قيل لي أن فيه اعتدالا
وخدك ناسب روض الحمى شقيقا وقد ناسب المسك خالا

وقال ايضا

خطت يد الحسن على صحيفه من خده بالمسك في صقاله



شبكة الألوكة www.alukah.net

# قافيه الميم

تقي الدين السروجي

في الجانب الأيمن من خدها نقطة مسك اشتهى شمها
حسبته لما بدا خالها وجدته من حسنه عمها

سراج الدين الوراق

أغن سقيم اللحظ راح وقد رنا بما شاء من نومي ورحت بسقمه
تكمل تشبيه الشقيق بخاله فقال لمسك في عذاريه عمه

ابن الساعاتي

وبروحي غضبان ما زال في حبيه تعصى العذال واللوام
وجهه كعبة ومن خاله الركن فما يضره الاستلام

وقال ايضا

أموت وأحيى بالصبابه والمنى فلي في هواه عيشة وحمام
اذا ما سرحت اللحظ في طرس خده وإياك ذاك الخال فهو ختام

وقال ايضا

ولم أر موتا قبل طرفك مشتهى ولا صحة زينت بشاف من السقم
علمت الغنى من وجنة ذهبية تلوح وهذا خالها طابع الختم

وقال ايضا

محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر

جاء يحكي ريم رامه نافر ما شاء ، بشامه
وهلال ود بدر التم لو كان ، غلامه
وأبيض شعر المنشور والخال ، غلامه
ذبل الغصن وقد جاء يحاكي منه ، قامه
وكذاك الرمح ولّى يقرع السن ، ندامه

وقال ايضا

لجنسين منه كمال الجمال فللغرب عين وللترك قم
وعم الورى بالهوى خاله ويا قلما توجد الخال عم

شهاب الدين التلعفري

أفديه بدر دجا من فوق غصن نقا في جفنه وبجسمي يوجد السقم
الخال منه لحظي في السواد كما في خده وفؤادي النار تضطرم

وقال ايضا

تدعو ترا ولیس الا قده رمح والا مقلتاه حسام
عربي لفظ نون حاجبه لها من خال وجنه خده اعجام

وقال اخر موالیا

يا حبذا محل للفتا توظبا رامه ، اهيف رشيق البنى ما يس القامه
يهوى

قال لي خال على وجنتها حين نادیت أما تخشى الضرام
منذ لقيت بنفسي في لظى خدها ألقيت بردا وسلاما

محيي الدين ابن عبد الظاهر

بدر إذا عاين بدر الدجى يقول يا بشراي هذا غلام
بخده الحسن غدا مودعا أما ترى الخال عليه ختام

بدر الدين حسن ابن المحدث

قبلت يوما وجنتي قاتلي تقبيل صب بهما مغرم
فهذه النقطة في خده حبة قلبي وقعت من فمي

شمس الدين محمد بن العفيف

بأبي أهيف لدن قده جاء يسعى للندامى بالمدامه
جاء بالكاس وفي وجنته شامة من أجلها قلنا بشامه

ابن نفاذه

وبي حب من أصبحت عند جمالها فمن دمع عيني فوق خدي لها وسم
وقد سلبت قلبي وهذا سواده بوجنتها خال ومعصمها وشم

الخطيري الوراق

تحت فم الحب شامة كملت حسنا وحاز الجمال مبسمه
كأنما غدت تراقب أن يغفل عنها الواشي فتلثمه

قدم

وقال

علاء الدين ابن مسعود الحلبي

بتمنى الدهر ان يصبح في الحسن غلامه
حبه القلب غدت في شرك الصد غزالة
فهو لولا ذاك غنت في أعاليه الحمامه

محيي الدين محمد بن تميم

يا عاذلي انظر الى خيلان وجنته واعذر فلومك لي في حبه لوم
كيف التخلص من خد قد انفق على هلاكي فيه الزنج والروم

بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي

قهوة في فمه ابقى لها من أراهيز ثناياه فدامى
وبدا في خده الخال فقل خمره صارلها المسك ختاما

ظافر الحداد

لله خد بدت من حسنه حجج تريح عاشقه من عتب لائمه
قد أودع الحسن فيه ما يضن به واحتاط فالخال فيه طبع خاتمه
كفحمه عم صبغ النار ظاهرها وغادر البعض من مسود فاحمه

بدر الدين حسن بن علي العزي

يا أبي خال تخيلته في الخد قلبي فوق نار الغرام
ما فات قلبي منه بعد اشتراك اللون الا برده والسلام

وقال

# قافيه النون

محيي الدين يوسف بن زيلاق

وما ان يعطفه مرح الصبا بي كما عطفت نسيم الروض غصنا
وخص رياض خديه شقيق يلوح عليه خال عم حسنا

عفيف الدين التلمساني

أدنته لي سنة الكرى فلثمته حتى تدلل الشقيق السوسن
ما راعني الا بلال الخال فوق الخد في صبح الجبين يؤذن

وقال ايضا

وكم لعب الهوى بالبان عشقا لقامته قده لما تثنى
شقيق للشقايق منه خد له خال من الاثمد ادنى

نور الدين الاسعردي

يا من سلب الرقاد من أجفاني هاشاهده بطرفك الوسنان
من خالك والخد الحسي القاني أبدت لنا شقايق النعمان

العماد ابو علي ابن عبد النور يذم

ومعقرب الصدغين حلت عذاره نوبا أتى في رسمه الحيلان
فوقفت ابكيه بعيني عروة أسفا عليه كانني عيلان

محاسن الشواء

فوق أطوائها بسنا صفحات معجمات السطور بالخيلان
أخر

ما خاله غير ان العين ما نظرت أحلى وأحسن منه الدهر انسانا
جاءت لترمقه وجدا فمد جعت مدهوشة نسيت في الجد انسانا

شمس الدين محمد بن الملساني مضمنا

واهيف فاق الورد حسنا بوجنة انزه طرفي في رياض جنانها
كان بها من جول خاليه حمرة تشبث لمقرور بن يصطليانها

جمال الدين محمد بن نباته

بروحي عاطر الانفاس ألمى رشيق القد ساجي المقلتين
له خالان في دينار خد تباع له القلوب بحبتين

أبو الربيع سليمان العبدري الداني

وللالباب من خدي سليمى دواع للجنون وللفنون
وما الخيلان ابصر من راها الا ردت الحديث الى يقين
ولكن فوق صفحتها صقال تمثل فيه احداق العيون

محيي الدين ابن قرناص

كأن ملابل الخيلان تبدو لها في روض عارضه وكون
ولولا ان خديه رياض لما سرحت اليهن العيون

فأبدى لنا من ثغره ورضابه وعارضه راحا وروحا وريحانا
رأى خده ميدان حسن وخاله به كرة فاستعطف الصدغ جوكانا
أجل نظرا في خده يا معنفي تجد فيه من انسان عينك انسانا

القاضي أبو جعفر البحاثي الروزني

أبو طاهر في اللوم والشوم غايه بعيد عن الاسلام والعقل والدين
على وجهه خال قريب من ابيه كمثل ذباب واقع فوق سرقين

وقلت انا في ذلك

وما خاله والشعر فيه كما أرى وأعمل فيه فكرتي وظنوني
ولكن سواد العين مني بخده تعلق فيه بعض شعر حفوني

وقلت ايضا

كأنما خاله من فوق مبسمه اذا تحقق عند الواله العاني
لص أتى وظلام الشعر منسدل ليسرق الدر من صندوق مرجان

وقلت ايضا

كأن الشايا الواضحات وخاله على شفه حمراء قلبي بها عان
نجوم الثريا أشرقت تحت كوكب وقد كسفته في بحرة مرجان

وقلت أيضا

نأى حسنه لما أتاه عذاره وفارقه لطف به كان فتانا

فهل

# قافية الهاء

محاسن الشعراء

وفتاة رأت مشيبي فصدت حيث لا أملك التجلد عنها
خلعت حلة الشبيبة من فودي على خالها وحظي منها

الخطيري الوراق

قل لمن عاب شامة لفلان دون فيه دع الملامة فيه
إنما الشامة التي قلت عيبا فصف فيروزج لخاتم فيه

بدر الدين حسن بن علي العزي

في خاله شعرات قد بكت لها ودل ذاك على تقرب تشبيه
لو لم تكن مثل عيني ما بكيت وقد أحسست بالشعر لما لاح فيه

وقلت

ما عند أهل الهوى فيما رأوا أشبه أن البدور لها من حسنه شبه
يا ويح خالي حبشا أضحى يعنفني ولو رأى خاله ما عمه عمه

وقلت مضمنا

أجبته كالظبي ذا مبسم سبحان من بالبدر جلاه
وخاله فضلة مسبك اللمى والعبد من طينة مولاه

وقلت

# قافية الواو

## شهاب الدين التلعفري

ترفق البنان قوامه لو شئت أن ألويه من لين المعاطف لالتوى
حلو الرضاب رأيت خال خدوده من فوق عرش كالشقيق قد استوى

## الحاجري

لك خال من فوق عرش شقيق قد استوى
بعث الصدغ مرسلاً يأمر الناس بالهوى

## محيي الدين ابن عبد الظاهر

ان لوى الوعد صدغه فهو يا لها لما التوى
كم له من مسلسل عن لأي ذره روى
منه دبت عقاربٌ حافها الخال فانزوى

## وقلت

يا حسن ظبي رضاب فيه صار له بالطلا طلاوه
سبى فؤادي بحسن خد للخال في صحنه حلاوه